بقلم الوجدان

إلى أخي المشــرَّد(*)

يتابعــك الطغــاة فلا تبــالي ولو ملؤوا الدروب عليك نارا
تقــوم في ســبيل الله دومــاً منــاراً شــامخاً أبداً منــارا
فمن أضحى لنهج الحقّ رمــزاً يمزّق عن بصائــرنا الســتارا
ســتطعنُهُ سيوف البغي غدراً لأنّ الحــقّ يجعلهــا بــــوارا
فلا تجــزع وثــق بالله ربّــاً قضى ما شــاء واختار اختيارا
وكن رجلاً على الأهوال جلداً فخلفك أمّــةٌ تلقى الدمــارا
وأنت الســاعد الميمون تحمي مســيرتنا إذا حرفوا المســارا
ونحن بَنــوكَ أصبحنا شــباباً رجالاً إن دعــا الداعي كبارا
سنثأر للشهيدة ثأرَ حرٍّ أراد لدعــوة الله انتصــــارا
ســنثأر للألوف من الثكــالى ويلقى الوغــد خذلانا وعارا
سنوقد شعلة الإســلام عمداً نضيء الدرب للناس الحيارى
تركنا الدمع بعد العهــد فوراً وفــاءً وامتثــالاً واقتــدارا
ســننتصر الغــداةَ بإذن ربّي فوعــد الله حــقٌّ لا يُمــارى
فأَعــطِ فتية الإخــوان أمــراً تَــرَ الطاغــوتَ يندثر اندثارا
ونعلي دولة الإســلام صرحاً منيعاً شــامخاً يزهــو افتخارا

(*) أبيات بعث بها أحد الإخوة بعد أن قرأ الأبيات المنشورة في العدد (٥١) من (الرائد) بعنوان : سأوقد من دمي للحقّ فجرا ..